

٥- زاد المسير ، سورة الكهف (٢٢-٦٢) ٥٢/٥/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام درسنا في تفسير اه زاد المسير لابن جوزي رحمه الله وهذا اليوم هو اليوم الخامس والعشرون من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والـ الف من الهجرة - 00:00:11

نقرأ في هذا التفسير وقد قرأنا في سورة الكهف والان نواصل ما توقفنا عنده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:26

قال قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمارسهم الا ولا تكونن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. اذكر ربك اذا - 00:00:43

وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدًا. قوله سيقولون ثلاثة. قال الزجاج ثلاثة مرفوع بخبر التاء سيقول الذين تنازعوا في امرهم هم ثلاث هؤلاء القائمين قولان احدهما انهم نصارى نجران ناظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدة اهل الكهف -

00:01:13

وقالت لي الملكية هم ثلاثة رابعهم كلبهم وقالت اليعقوبية من خمسة رسائل وقالت المسئولية هم سبعة وتأمينهم كلبهم فنزلت هذه

الاية رواه الضحاك عن ابن عباس والثاني انهم اهل قوله رجلا بالغيب اي ظنا غير يقين. قال جهيب - 00:01:39

وما الحرب الا ما علمتم وددتم وما هو عنها للحديث المرجم. فاما دخول الواو في قوله وثامنهم كلبهم ولم تدخل فيما قبل فيها اربعة

اقوال احدها ان دخولها وخروجها واحد طهر الزجاج والثاني ان ظهور الواو في الجملة الثامنة - 00:02:07

دلالة على انها مراد على انها مرادة بالجملتين المتقدمتين وانما حذف تخفيفا ذكره ابو نصر المناسب والثالث ان دخولها يدل على

انقطاع القصة وان الكلام قد تم. ايضا وهو قوله قاف وهو قول مقاتل - 00:02:29

سليمان ان الواو تدل على سماع الكلام قبلها استئناف ما بعدها الطالب الثعلبي فهذه واو الحب كأن الله تعالى اختلافاهم فتم الكلام عند

قوله ويقولون سبعة ثم حكم ان ثم حكم ان ثامنهم - 00:03:00

وجاء في بعض التفسير ان المسلمين قالوا عند اختلاف النصارى هم سبعة فحقق الله قول المسلمين والرابع ان العرب تعطف بالواو

سبعة فيقولون ستة سبعة وثمانية عقدة عندهم سبعة التائبون العابدون الى ان قالوا في السنة الثانية والنامون عن المنكر -

00:03:21

وقوله في سنن الجنة وفتحت ابوابها في صفة النار فتحت ابوابها. نعم. وقوله في سورة الجنة وفتحت ابوابها وبصدق نار سبعة

وابواب الجنة ثمانية. ذكر هذا المعنى ابو اسحاق الثعلبي - 00:03:48

وقد اختلف العلماء في عددهم على قولين احدهما انهم كانوا سبعة قال ابن عباس والثاني ثمانية قاله ابن جريج وابن اسحاق

قال ابن الانباري وقيل معنى قوله وتأمينهم حيث هم - 00:04:05

يقال الشعر شعر جهيم واما اسماؤه فقال نغسل نيلة ويمليها ونواصس ويأروا ويا ويرى نموس. هكذا. وفي التفسير خلاف في

اسمائهم فلم اطل به اختلفوا في كلبهم لمن كان على واختلفوا بـ كلبهم لمن كان على ثلاثة اقوال - 00:04:22

احدها انه كان لراع مروا به فتبعهم الراعي والكلب. قال ابن عباس ثانيا انه كان لهم يتصيدون عليه. قاله عبيد ابن عمير والثالث انهم

مروا بكلب فتبعهم فطردوه فعاد فعلوا ذلك به مرارا فقال لهم الكلب ما تريدون مني لا تخشوا جانبي - [00:05:10](#)

انا احب احباء الله قالهم كعب الاحبار وفي اسم كلبيهم اربعة اقوال احدها تدوير طالب ابو سلطان ابن عباس الثاني اسمهم رقيب.

وقد ذكرناه عن سعيد بن جبير قاله عبدالله ابن كثير - [00:05:30](#)

والرابع حمران قال ابو شعيب ام شعيب الجبائي؟ وفي صفته ثلاثة اقوال احد احدها احمر الحكم الثوري والثاني والثالث احمر الرأس اسود الظهر ابيض البطن ابغى الذهب قوله تعالى قل ربي اعلم باحداثهم حرك الياء ابن كثير ونافع وابو عمرو واسكنه الباهون -

[00:05:54](#)

ما يعلمهم الا قليل اي ما يعلم عددهم الا قليل من الناس يعني بالقليل يا اهل الكتاب قال ابن عباس انا من ذلك القليل هم سبعة ان

الله عددهم حتى انتهى الى السبع - [00:06:21](#)

قال ابن عباس وقتادة لا تماري احدا لا تماري احدا حسبك ما قصصت عليه كما قصصت عليك من امري قال ابن زيد لا تماري في

جدتهم الا مرأا ظاهرا ان تقول لهم - [00:06:37](#)

ليس كما تقولون ليس كما تعلمون قالوا ما رأي ما اذ الله تعالى القى اليك ما لا يشوبه باطل. تفسير من قولهم قوله تعالى ولا تستفتيهم

اي في اصحاب الكهف منهم. قال ابن عباس يعني من اهل الكتاب قال اتاهم الفريقان من النصارى - [00:06:55](#)

مسئولين وبعقوبين فسأله فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن عددهم فنهى عن ذلك ولا تقولان لشيء مني فاعل ذات الا ان يشاء

الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ان يهديني ربي اقرب من هذا الارشادات - [00:07:39](#)

نقف عند هذا نشوف اللي مر بس معنا نحتاج الى شيء من التعليق جزاك الله خير وهذه عندنا قوله سبحانه وتعالى يقولون ثلاثة

رابعهم كلمهم انت تلاحظ ان القرآن من منهجه - [00:07:59](#)

المنهج السليم المنهج يعني البعد عن الاشياء الدقيقة الاشياء التي لا يترتب عليها كبير فائدة مثل الاعداد والاسماء والواوصاف

والاماكن هذي القرآن دائما في الغالب في الغالب انه لا يذكرها الا اذا دعت الحاجة اليها - [00:08:19](#)

وتلاحظ هنا ان الله ذكر عددهم الاصل انهم اصحاب كهف وانهم عدد من الفتية امر بربهم وزدناهم هدى نذكر الواوصاف التي تميز بها.

اما هم ستة او سبعة او خمسة - [00:08:40](#)

لا حاجة لنا في ذلك لكن القرآن ذكر هذا الشيء لعله بسبب وهو ليثبت للمشركين وليثبت لاهل الكتاب ان الله سبحانه وتعالى هو الذي

يقص عليهم. وان خبر اصحاب الكهف هو في السماء. وليس لاهل الكتاب معرفة في ذلك. ولا - [00:08:56](#)

بقريش معرفة بذلك فلذلك تعرض لعدد اللي عدد الفتية وتعرض ايضا لعدد السنين التي لبثوا فيها معنا المنهج القرآن لا يتعلم ذلك

لكن اراد اقامة الحجة عليهم وان الواجب على اهل مكة وكفار قريش - [00:09:19](#)

ان يتوجهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه على على السؤال علم لا سؤال تعنت طيب يقول يقول سيقول سيقولون ثلاثة

من هم والذين تنازعوا في امرهم والذي نتنازع في امنهم يقولون انهم ثلاثة - [00:09:39](#)

وفي هؤلاء القائلين الذين قال الله فيهم سيقولون قال المؤلف فيه قولان انهم نصارى نجران وهذا بعيد. لماذا؟ لان السورة نزلت في

مكة واما هؤلاء النصارى لم يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم الا في عام الوفود في السنة التاسعة من الهجرة - [00:10:01](#)

الا ان كانت الايات نزلت لهم خاصة ممكن. وهذا قد يكون بعيد يقول القول الثاني ان يعني ان قائلين ثلاثة او اربعة اهل مدينتهم قبل

ظهورهم عليهم يعني كانوا يذكرون - [00:10:22](#)

يتناقلون ان هناك فتية ذهبوا في السنين الاولى لا يدرون ماذا جرى لهم ويتوقعون انهم ثلاثة او خمسة او سبعة فهذا كان عند اهل

المدينة. لكن لما الله سبحانه وتعالى اعثرهم عليهم عرفوا عددهم - [00:10:43](#)

وهناك قول اخر لم يذكره المؤلف هنا وهو قد ذكره بعض المفسرين وان الذين سيقولون هم اليهود في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم لما ذهب لما ذهب آآ وقد قريش الى - [00:11:03](#)

اهل مكة يعني الى الى الى اليهود في المدينة وسألوهم قالوا لهم انهم فتية لكن لا ندري كم عددهم؟ فبدأوا يقولون وبدأوا يعني او

انهم لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في المدينة ذكروا اصحاب الكهف وقال انهم قالوا هذا هذا القول - [00:11:18](#)

هذا رأيي انهم هل يعني عندنا الان مما يكون هم اه وفد نصارى نجران او اهل المدينة الذين كشف الامر في زمانهم او اليهود هذي اقوال ثلاثة طيب يقول بعدها ما معنى قوله رجما بالغيب - [00:11:42](#)

قال الرجم هنا الظن شف الرجم من الالفاظ المشتركة في القرآن الكريم الرجم يأتي بمعنى الحجارة رجل من الحجارة كقوله تعالى انه يظهر عليكم يرجموكم بالحجارة والرجم يأتي بمعنى الشتم. لارجمك - [00:12:03](#)

والرجم يأتي بمعنى الظن رجما بالغيب يعني ظنا وحدثا لا عن يقين يقول اه ثم تكلم عن دخول الواو يعني ثلاثة رابعهم. خمسة سادسهم. لما جاء عند سبعة وثي منهم بالواو لماذا - [00:12:21](#)

يقول لماذا دخلت الواو؟ قال فيه اربعة اقوال ذكرها السؤال الاول ان دخوله خروجها واحد يعني لا ميزة. لا مزية له. لا مزية. والثاني ان الواو الجملة الثامنة تدل على - [00:12:48](#)

ان هذا هو الرأي المراد فانه اكده بالواو والثالث ان دخولها يدل على انقطاع القصة يعني هذا نهاية القصة كالقول الثاني وبعضهم يقول يعني يعني هو ذكر قال ان الثعلبي نقل عن الثعلب - [00:13:07](#)

قال هذه الواو واو الحكم والتحقيق لان الله تعالى حكى اختلافهم تم الكلام عند قوله سبعة ثم حكى عن ثامنهم كلمة وان ثامنهم اه اهلا بكم يعني كانه يؤكد على انهم هم السبعة - [00:13:29](#)

يقول وجاء في بعض التفاسير ان المسلمين لما تناقشوا مع وفد نصارى نجران قال قالوا هم سبعة فحقق الله قول المسلمين والرابع ان العرب تعطف بالواو على السبعة فيقولون ستة - [00:13:54](#)

ستة سبعة وثمانية لان العقدة عندهم سبعة يعني مثل قوله تائبون العابدون الى ان قال والناهون بالواو وفي الجنة قال وفتحت لان الجنة ابوابها ثمانية. والنار ابوابها سبعة فلما ذكر ابواب النار السبعة واتى ابواب الجنة الثمانية جاء بالواو - [00:14:11](#)

بيسموها يسميها علماء اللغة واو الثمانية والله اعلم بذلك قد يكون او ان هذه هذه يعني عادة العرب انهم يأتون بالواو عندي هذا الرقم يقول اختلف العلماء في عددهم على قولين انهم كانوا سبعة - [00:14:40](#)

الثاني انه ثمانية كل قرآن حكى القرآن قال انهم قيل انهم ثلاثة وقيل انهم خمسة وقيل انهم سبعة واكد ان السبعة هو الصحيح طيب هو ذكر قولين قال انهم سبعة او ثمانية - [00:15:03](#)

وتلاحظ ان من منهج ابن جوزي انه يذكر اخوانه ولا يرجح لانه يقول محتمل ما ظهر لي وجه في الترجيح من اراد ان يرجح فليبحث عن اوجه الترجيح تكلم عن اسمائهم وهذا الاولى انه يتركه لان هذه كلها منقولة عن الروايات الاسرائيلية لا ندري عن صحتها - [00:15:26](#)

الاولى تركها وايضا الكنب تكلم وقد ذكر فيه ما يعني هل هذا كيف اتى لهم ذكر يعني اقوام ثلاثة كل هذه لا لا حاجة لنا بها ولا يدري عن صحتها - [00:15:48](#)

وكذلك اسم الكلب هذا اشد يعني اشد واعظم اسم الكلب ولونه هذه من الامور التي يظيع فيها الوقت بدون فائدة اذا عرفنا ان الكلب لونه احمر ولا اصفر ولا اسود ولا غير ذلك - [00:16:07](#)

النتيجة ما هي ما نستفيد منها لذلك لو كان يعني لو ان ابن الجوزي رحمه الله ترك هذه الاشياء التي يعني يعني جردها من كتابه ولم يحشوها كتابه تركها وهذب كتابه لكان افضل واكوى واولى - [00:16:28](#)

فاندثر قراءة هنا قل ربي اعلم بالفتح ربي هذا قراءة ابن كثير ونافع يقول حرك الياء حرك الياء ابن كثير ونافع وابو عمرو والبقية اسكنوها. قل ربي ربي اعلم. ربي اعلم - [00:16:52](#)

يعني كلها كلاهما قراءتان سبعيتان يقول سبعة قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمها الا قليلا قال ابن عباس انا من القليل ودل ذلك على انه هم السبعة انهم سبعة طيب يعني بعد ذلك يعني تكلم عن المراء ذات المال فيهم الا مراء الا تدخل في عمق قصتهم وانما الاشياء - [00:17:14](#)

او الظاهرة البينة الواضحة كذلك يقول لا تستفتي في اصحاب الكهف احدا اتاك الخبر من السماء وهذا كأنه يعني اشارة الى اهل مكة كيف تستفتون وتذهبون الى اهل الكتاب ومحمد يوحى اليه من السماء عندكم - [00:17:45](#)

اه كيف تتجرون على هذا الشيء طيب بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا طيب تفضل اقرأ رحمه الله تعالى قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني - [00:18:05](#)

سبب نزولها ان قريش سألو النبي صلى الله عليه وسلم عني قرنين وعن الروح وعن اصحاب الكهف؟ فقال غدا اخبركم ولم يقل ان شاء الله فاقبل عليك فابطأ عليه جبريل خمسة عشر يوما - [00:18:35](#)

لتركه الاستثناء فشق ذلك عليه ثم نزلت هذه الاية قال هو ابو صالح عن ابن عباس ومن الكلام ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان تقول ان شاء الله فحذف القول - [00:18:52](#)

قوله واذكر ربك اذا نسيت قال ابن الالباني معناه واذكر ربك بات بعد تقرب النسيان كما تقول اذكر لعبد الله اذا صلى حاجتك انقضاء الصلاة المفسرين في معنى الاية ثلاثة اقوال - [00:19:08](#)

احدها ان المعنى اذا نسيت الاستثناء ثم ذكرت فقل ان شاء الله ولو كان بعد يوم او شهر او سنة قاله سعيد بن الجبير والجمهور الثاني ان معنى اذا نسيت اذا غضبت قال بعثنا وقال ابن الانباري قال ابن الانباري وليس ببعيد لان الغضب - [00:19:28](#)

ينتج النسيان والثالث اذا نسيت الشيء فاذا ذكر الله لي ليذكرك اياه وفائدة الاستثناء ان يخرج الحارث ان يخرج الحالف من الكذب اذا لم يفعل ما حلف عليه كقوله في قصة موسى ستجدني ان شاء - [00:19:46](#)

صامرا ولم يصبر فسلم من الكذب لوجود الاستثناء في حقه. ولا تختلف الرواية عن احمد انه لا يصح الاستثناء في الطلاق والاتار وانه اذا قال انت طالق ان شاء الله وانت حر ان شاء الله ان ذلك يقع وهو قول مالك. وقال ابو حنيفة والشافعي لا يقع شيء من ذلك. واما اليمين - [00:20:08](#)

بالله تعالى فان الاستثناء فيها يصح بخلاف الطلاق لان الطلاق لفظه لفظ ايقاع. واذا علق به واذا علق واذا علق به المشيئة علمنا وجودها بوجود لفظ لوجود لفظ ايقاع - [00:20:28](#)

بخلاف سائر الايمان لانها ليست بموجبات الحكم وانما تتعلق بافعال المستقبل وقد اختلف في الوقت الذي يصح فيه الاستثناء على ثلاثة اقوال احدها ان مناسك الاستثناء الا موصولا بالكلام وقد روي عن احمد رضي الله عنه والثاني انه يصح ما دام في - [00:21:00](#)

والثالث انه لو استثنى بعد سنة جاز قال ابن عباس ومجاهد ابن سعيد ابن الزبير وابو العالية وقال ابن الجليل الصوم للانسان ان يستثنى ولو بعد حنزه في يمينه فيقول ان شاء الله فيخرج بذلك مما الزمه الله في هذه الاية فيسقط - [00:21:23](#)

يسقط عنه الحرج خسارة فلا تسقط عنه بحال الا ان يكون الاستفتاء موصولا بيمينه. ومن قال له له دنياه ولو بعد سنة اراد سقوط الحرج الذي يلزمه بترك الاستفتاء دون الحصار - [00:21:44](#)

قوله وقل عسى ان يهديني ربي امرء نافع امر يهديني ربي يا اذ بالعصي دون الوقت ابن حمزة والنسائي بغير ياء في الحالين وفي معنى الكلام يا احدهما عسى ان يعطيني ربي من الايات والدلالات على النبوة ما يكون اقرب في الرشد واذل من صحة اصلا - [00:22:03](#)

وادلة من صحة جعل الله له ذلك واجر من علم غيوب المرسلين ما هو اوضح ما هو اوضح في الحجة واقرب الى الرشد من خبر اصحاب الكهف؟ هذا قول الزجاج. والثاني ان قريشا لما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:39](#)

قال الله تعالى له وقل عسى ان يهديني ربي اي عسى ان يعذفني جواب مسائلكم قبل الوقت الذي حدثته لكم ويعجل المؤمن من جهة الرشد هذا قول ابن عبادي - [00:22:58](#)

طيب واصل قوله ولبثوا في كهف ثلاثمائة من سنين قرأ ابن كثير ونافع وابو عاصم وابن عامر ثلاثة مئة انسولين ملونة وقرأ حمزة والكسائي ثلاثمائة سنين مضافا غير مدون قال ابو علي العدد المضاف الى الاحاد قد جاء مضافا الى الجميع. قال الشاعر - [00:23:24](#)

وما زودوني غير سحقي عمامة وخمسئة منها. رصيد من وزائفه وفي هذا الكلام يقولان احدهما انه حكاية عن ما قال قال الناس في

حقهم وليس بمقدار لبسهم. قال ابن عباس واستدل عليه فقالوا - [00:23:54](#)

واستدل علي فقال لو كان لو كان لبثوا ذلك لما قال قل الله اعلم بما لبثوا وكذلك قال وهذا قول اهل الكتاب والثاني عنده مقدار انه

مقدار ما لبثوا قاله عبيد ابن عمير ومجاهد ابن زيد والمعنى لبثوا هذا - [00:24:14](#)

من يوم دخلوه الى ان بعثهم الله واطلق الخلق عليه. واطلع الخلق عليه قال الحراء وابو عبيدة والنسائي والزجاج التقدير سنين

ثلاثمئة تمثلين ثلاثمئة وقال ابن الخطيب المعنى انها لم تكن شهورا ولا اياما وانما كانت سنين - [00:24:38](#)

وقال ابو علي الفارسي سنين بدل من قوله ثلاثمئة نزلت ولبثوا في كهفهم فقالوا اياما او حضورا مسنين فنزلت سنين. فلذلك قال ولم

يقل سنة يعني تسع سنين استغنى عن ذكر السنين فاستغنى عن ذكر السنين بما قد بما تقدم من ذكرها - [00:25:04](#)

ثم اعلم انه ثم نعلم انه اعلم بقدر ثم اعلم انه اعلم ثم اعلم انه اعلم بقدر مدة لبسهم لاهل الكتاب المختلفين فيها فقال قال ابن

السائل قالت نصارى نجران اما الثلاثمئة - [00:25:36](#)

وقد عرفناها واما التسع فلا علم لنا بها فنزل قوله تعالى قل الله اعلم بما وقيل ان اهل الكتاب قالوا ان للفتية جند قالوا الى

يومنا هذا ثلاثمئة وتسع سنين - [00:26:04](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام تفضل. تو تعيد شوي قوله ابصر به وقيل انما زادت تسعة مسلا وقيل ان ما زال تسعة لانه تفاوت ما بين

السنين الشمسية والسنين القمرية حكاها الماوردي قوله ابصر به واسمع فيه قولان - [00:26:22](#)

احدهما انه على مذهب التعجب المعنى ما اسمع الله به وابصر اي هو عالم بقصة اصحاب الكهف وغيرهم هذا قول الزجاجي وذكر

اجماع العلماء والثاني انه في معنى الامر فالمعنى ابصر بدين الله واسمع - [00:27:48](#)

واسمع انه في معنى الامر في المعنى ابسط بدين الله واسمع اي بهدي الله واسأله ترجع الهاء اما على الهدى واما على الله عز وجل

ذكره ابن الانباري قوله قوله تعالى ما لهم من دونه من ولي اي ليس لاهل السماوات والارض من دون الله من ناصر ولا يشرك في حكمه

احدا ولا يجوز ان - [00:28:07](#)

ومحاكم بغير ما حكم به. وليس لاحد ان يحكم من ذات نفسه فيكون شريكا لله عز وجل في حكمه وقرأ ابن عامر ولا تشرك جزء من

التاء والمعنى لا تشرك ايها الانسان. طيب. بارك الله فيك - [00:28:32](#)

مر معنا هذه المواضع او هذه الايات التي سمعنا وهي قول الله سبحانه وتعالى ولا تستفتي فيهم في قوله تعالى هذي كلها مرت معنا

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله - [00:28:49](#)

يقول اه سبب النزول هذا واضح. ان النبي لما جاءه المشركون قالوا اخبرنا عن هؤلاء قال اخبركم غدا. ولم يستثني ولم يقل ان شاء

الله يعني فنزلت هذه الآية في توجيهه صلى الله عليه وسلم - [00:29:12](#)

اه بهذا التوجيه اللطيف يعني يعني اذا قال شيئا في المستقبل ان يقول ان شاء الله لان هذا من علوم الغيب ولذلك اكد بقوله واذكر

ربك اذا نسيت يعني اذا غفلت او نسيت فاكثر من ذكر الله - [00:29:29](#)

وذكر هنا قول عجيب يقول يعني اذا صلى اذا صلى يعني يقول كما ان تقول اه اذكر لعبد الله اذا صلى حاجتك اي بعد انقضاء

الصلاة اذا صلى يعني - [00:29:51](#)

واذكر ربك اذا نسيت اذا جاءك النسيان فاذكروا الله ويذهب عنك النسيان دخول في معنى اذا نسيت الاستثناء اذا نشأت هل ما

المراد بالايداء نشأت؟ قال قيل اذا نسيت الاستثناء فقل ان شاء الله ولو بعد مدة - [00:30:09](#)

حتى انه ذكر لو بعد اشهر والصحيح انه بعد قولك بمدة يسيرة يعني لو قلت مثلا سأحضر عندك غدا بعدها بيسير تقول ان شاء

الله اما بعدها بزمن يعني اذا قلته من باب التبرك - [00:30:31](#)

لكن اذا اردت ان تستثني بيمين لا اليمين لا لو قلت مثلا والله لا ازورك ثم بعد يومين ثلاثة قلت ان شاء الله. لا خلاص اليمين منعقدة

لكن لو خطوا بعد زمن يسير - [00:30:52](#)

لا تتعقد طيب بعد ذلك تكلم مؤلف او عقد فصلا ولاحظ ان المؤلف احيانا يعقد فصولا اذا كان الامر يدعو الى ان يعقد فانه يعقد فصولا

وانت تلاحظ ايضا من منهج المؤلف انه يكثر من الاقوال ولا يرجح - [00:31:08](#)

وانه ينسب الاقوال الى اصحابها قاله فلان قاله فلان قاله فلان يعني يذكر اخواني هو ذكر الان ثلاثة اقوال في معنى اذا نسيت اما اذا نسيت الاستثناء او اذا غضبت - [00:31:28](#)

او اذا نسيت الشي وهذا هو الصحيح في القول الثالث انك اذا نسيت الشيء فاذا ذكر الله او اذا نسيت الاستثناء كله يعني متقاربة وقل ما فائدة الاستثناء قال يخرج الحالف من الكذب - [00:31:45](#)

اذا لم يفعل ما حلف وكذلك يخرج من اليمين حتى لا تلزمه حتى لا يحنس اذا قلت لا ازورك او لا ازورك غدا ان شاء الله ثم زرتة لا تلزمك اليمين. لانك قلت ان شاء الله - [00:32:03](#)

وهذا اولى هو تكلم عن المسائل الفقهية هل يصح الاستثناء في الطلاق او لا يصح هل يصح الاستثناء في اليمين او لا يصح هذي مسألة تكلم عنها في مسائل فقهية - [00:32:20](#)

وتكلم ايضا عن مسألة الوقت يصح في الاستثناء انه لا يصح استثناء الا موصولا في وقته او او فصل او فاصل يسير والثاني ان يصح ما دام جالس في المجلس - [00:32:39](#)

والثالثة واستثنى بعد سنة وجاز وهذا بعيد طيب تلاحظ ان المؤلف ايضا يتطرق للقراءات وينسبها لاصحابها يا اصحابي وكثير ما يذكر القراءات السبع يعني القراء السبعة ولا يرجح ولا يوجه القراءات - [00:32:54](#)

احيانا يوجه يقول معناها كذا معناها كذا لكن في الغالب انه يسوق القراءات ولا يرجح يقول هذه قراءة اه هي افضل او هذه القراءة هي الارجح لا ما يرجح بين القراءات - [00:33:22](#)

ما معنى عسى ان يهديني ربي؟ قال فيه قولان ان يعطيني ربي من الايات والدلالات على النبوة او يقول عاش ربيع يهديها لي اي فيما سألتهموني عنه ان يهدينا الله - [00:33:38](#)

يعني يعرفني جواب مسائلكم جواب مسائلكم طيب كم لبث اصحاب الكهف في كهفهم؟ ذكرنا ان الاعداد وتحديد الارقام هذه ليست من منهج القرآن لكن في هذه القصة اراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت لهم - [00:33:55](#)

ان محمدا يوحى اليه وانه سيأتين باشيء دقيقة لا يعرفها اهل الكتاب وهي عدد عدد اصحاب الكهف ومدة لبسهم وان لم يكن هذا من منهج القرآن طيب هو ذكر ايضا قراءات في - [00:34:15](#)

ثلاث مئة او ثلاث مئة سنين ذكر الاقوال في قراءات فيها يقول من يقول ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين لو ازدادوا تسعا هل هذا من كلام الله او حكاة عن اخرين قال - [00:34:33](#)

انه حكاية هذا رأيي انه قالوا انهم لبثوا فرد الله قالوا ايه قال قل لهم الله اعلم ان كنتم تقولون ثلاث مئة فالله اعلم او ان هذا يعني انه مقدار ما لبثوا خبرنا الله به. واخبرهم انه هو الذي يعلم - [00:34:53](#)

ايضا تكلم المؤلف المؤلف رحمه الله عن يعني ازدادوا تسعا ما هي هذه الزيادة؟ تسع فما معناها عدة اخوان ولعل يعني الذي عليه اكثر المفسرين هو التفاوت بين اه السنة الشمسية والسنة القمرية. ولذلك لما جاء بعددهم في السنة القمرية بين انهم زادوا تسعا على -

[00:35:19](#)

والله اعلم قوله اسمع به وابصر هذه صيغة تعجب مثل ما اسمعه وما ابصره. وهي عائدة الى الله كما ذكر هنا حتى قال يعني ان هذا اجماع تعود الى الله - [00:35:48](#)

ثم ذكر قولاً اخر قال في معناه اي انه في معنى الامر اي ابصر واسمع ابصر بدين الله واسمع يعني فترجع الى الهاء الى اما الى على الهدى واما على الله - [00:36:06](#)

قوله تعالى ولا يشرك في حكمه او ولا تشرك قراءته. تلاحظ انه يكثر من ايراد القراءات لكنه في الغالب انها قراءات طيب لعلنا نقف عند الاية السابعة والعشرين واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك الى هنا تنتهي قصة - [00:36:30](#)

اصحاب الكهف ثم يأتي التعقيب عليها بعدة امور ثم تنتقل بعد ذلك الايات الى قصة صاحب الجنيتين طيب نقف عند هذا القدر ان شاء

الله في اللقاء القادم نستكمل توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:53